



قلعة القاهرة - تعز

صراع محتدم بين التنظيمات الأربعة

السعودية تدرج القيادي السلفي الموالي للإمارات «أبو العباس» لقائمة الإرهاب

عمليات نوعية وقصف صاروخي ومدفعي على تجمعات المرتزقة

تحالف العدوان يحشد المزيد من القوات لفصل مديريات الساحل عن تعز

المخلاف ي يدعو ميليشيات الإصلاح للعودة إلى تعز لحسم المعركة مع الموالين للإمارات

فيما يواصل أبطال الجيش -مسندون بالمقاتلين من اللجان الشعبية المرابطين في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج- تكبيد مرتزقة العدوان المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد ارتفعت حدة الخلافات العاصفة بين قيادات الميليشيات المسلحة الموالية لتحالف العدوان وخصوصاً بين التابعة لحزب الإصلاح والسلفية المدعومة من قبل الإمارات والتي يقودها المدعو عادل عبده فارغ الذبحاني المكنى بـ (أبو العباس) والذي ضمته السعودية الأربعة الماضية لقائمة الإرهاب مع عشرة آخرين.

«الميثاق» رصدت التطورات الميدانية في الجبهات والأحداث التي شهدتها مدينة تعز خلال الأسبوع الماضي في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي

مصرع قائد ميداني للمرتزقة في المخا

لقي قائد ميداني للمرتزقة مصرعه، شمال المخا، بعملية قنص نفذها أحد أفراد وحدة القنصاة المتخرجة من معسكر الشهيد القائد حسن الملصي. وأوضح مصدر عسكري أن القائد الميداني للمرتزقة ويدعى مهند وحيش، تم اصطياده بعملية قنص ناجحة، شمال شرق منطقة يخلت، وذلك أثناء محاولته مع مجموعة من المرتزقة التسلل تحت جنح الظلام مساء الثلاثاء الماضي لسحب جثث مرتزقتهم الملقاة في المنطقة إثر العملية النوعية التي نفذتها وحدات متخصصة من الحرس الجمهوري ومنتسبي معسكر الشهيد الملصي واللجان الشعبية في مواقع المرتزقة الإثنين الماضي ... مشيراً إلى أن الصريع هو شقيق قائد الكتيبة الأولى التابعة للمرتزقة بجبهة المخا.

دعوة للانسحاب

وجه القيادي في حزب الإصلاح وقائد ما تسمى (المقاومة الشعبية بتعز) حمود سعيد المخلفي بياناً من مقر إقامته في تركيا دعا فيه أبناء تعز الذين يقاتلون في جبهات مأرب والجوف ونهم وميدي وحرض إلى جانب قوات تحالف العدوان ومرتزقته للعودة إلى تعز للمشاركة فيما أسماها بـ (معركة تحرير تعز). ويرى محللون سياسيون أن دعوة المخلفي -موجهة أصلاً للمقاتلين من حزب الإصلاح- للعودة إلى تعز استعداداً لمواجهة محتملة مع الجماعات السلفية المدعومة من الإمارات وفي مقدمتها ما تسمى (كتائب أبو العباس) التي يقودها المدعو عادل عبده فارغ الذبحاني والتي أصبحت تفرض سيطرتها العسكرية على معظم أحياء مدينة تعز والمواقع الاستراتيجية المهمة والمدخل الغربي للمدينة (نقطة المنجر) وكذا على منطقة الكدحة في مديرية المعافر ومناطق أخرى..



حمود سعيد

واصل أبطال الجيش واللجان المرابطين في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها بمحافظة لحج خلال الأسبوع صد زخوفات الغزاة ومرتزقة تحالف العدوان وتنفيذ العمليات العسكرية النوعية الناجحة ودك مواقع وتجمعات الغزاة والمرتزقة والبياتهم العسكرية بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا في مختلف الجبهات مكبدين الغزاة والمرتزقة المزيد من القتلى والجرحى والخسائر في العتاد العسكري.

ففي مديرية حيفان تم صد محاولة تسلل للمرتزقة الخميس الماضي وفي مديرية صالة بمدينة تعز تم تدمير آلية عسكرية تابعة للمرتزقة..

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الأربعة الماضية تجمع أفراد وآليات المرتزقة العدوان غرب مفرق موزع وكذا تحصيناتهم وتجمعاتهم في منطقة الصواب غرب مدينة تعز وفي منطقة الجميلية شرق المدينة وكذا تدمير معدل 14 للمرتزقة في جنوب منطقة كهوب بمديرية المضاربة بمحافظة لحج.

واستهدف قصف مدفعي الثلاثاء الماضي تجمعات المرتزقة العدوان شمال منطقة يخلت بمديرية المخا وشرق جبل نابضة بمديرية موزع.. كما تم قنص سبعة مرتزقة أربعة منهم في مديرية موزع وثلاثة آخرين في مناطق متفرقة بتعز. ونفذ أبطال الجيش واللجان عملية نوعية على مواقع و تحصينات المرتزقة العدوان في منطقة يخلت بمديرية المخا، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.. كما نفذت عملية هجومية على مواقع المرتزقة في منطقة الدار الغربي بمعزلة حمير مديرية مقبنة.

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الإثنين الماضي تجمعات المرتزقة العدوان في جنوب معسكر خالد بمديرية موزع.. كما تم قنص ستة من مرتزقة العدوان في مناطق متفرقة بتعز.

الإصلاح يهرب أمير القاعدة بتعز

وجه حزب الإصلاح بتعز ضربة استباقية للسلفيين المدعومين إماراتياً محيطاً بذلك خططهم لاقتحام مناطق تابعة للإصلاح بذريعة مطاردة أمير تنظيم القاعدة الإرهابي بتعز المدعو هاشم الصنعاني حيث أعلنت قيادة ما يسمى (اللواء 22 ميكا) الذي يقوده المرتزق صادق سرحان المخلفي - القيادي في الجناح العسكري لحزب الإصلاح- أنها نفذت حملة أمنية وتمكنت من القبض على أمير تنظيم القاعدة - ولاية تعز- هاشم الصنعاني و 7 من مرافقيه في منطقة عصفيرة وأنه تم تسليمه لما تسمى (حكومة الشرعية).. واعتبر مراقبون إعلان القبض على الصنعاني من قبل ما يسمى اللواء 22 ميكا، بأنه احتواء رسمي للصنعاني من حزب الإصلاح، خوفاً من وقوعه في أيدي كتائب أبي العباس السلفية وكذلك استباق مخطط أبي العباس لتحرير قواته في الأحياء الواقعة تحت سيطرة حزب الإصلاح، بذريعة مطاردة عناصر تنظيم القاعدة. وأتى إعلان القبض على الصنعاني، بعد يوم من رسالة استغاثة وجهها الأخير إلى الفار هادي ونائبه علي محسن الأحمر، نشرتها صحيفة «اليمن اليوم» في عددها الصادر الإثنين الماضي والتي ناشد فيها أمير القاعدة كلا من «هادي والأحمر» إنقاذه من كتائب أبو العباس.

من جهته طالب أبو العباس الإثنين الماضي، عبر مركزه الإعلامي، المرتزق صادق سرحان بتسليم هاشم الصنعاني إلى من أسماها بـ (القيادة الشرعية) في عدن، وذلك للخوض لمحاكمة أمام القضاء، عن كل الجرائم التي ارتكبها بحق أبناء تعز.



هاشم الصنعاني

هاشم الصنعاني

تحالف العدوان يحشد قواته لفصل الساحل عن تعز



المرتزقة السودانيون

يواصل تحالف العدوان تحشيد قواته إلى الساحل الغربي الممتد من باب المنذب وحتى المخا بمحافظة تعز استعداداً لتنفيذ عملية عسكرية واسعة تشمل المرتفعات المطلة على الساحل ابتداءً من جبال كهوب الاستراتيجية في مديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، وصولاً إلى جبال العمري ومرتفعات مديريات ذوباب وجنوب الوازية وغرب موزع بمحافظة تعز. وبحسب صحيفة «اليمن اليوم» في عددها الصادر الأربعاء الماضي.. ذكرت مصادر عسكرية أن تعزيزات عسكرية كبيرة تابعة لتحالف العدوان وصلت، فجر الإثنين الماضي إلى معسكر المرتزقة المتحدث في منطق السقيا بمديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج تزامناً مع وصول رتل عسكري آخر إلى أسفل جبال القرون الخمسة جنوب شرق جبال كهوب الاستراتيجية.. وقدرة المصادر التعزيرية التي وصلت إلى معسكر السقيا بنحو 50 عربة عسكرية متنوعة ما بين مدرعات وأطقم وناقلات جند بالإضافة إلى مدافع ثقيلة ورشاشات مضادة للطيران، يرافقها عشرات المرتزقة الذين تم تدريبهم في معسكر الغزاة بمنطقة بير أحمد، غرب محافظة عدن، وبإشراف من القوات المحتلة، فيما تم تدريب مجموعة أخرى من المرتزقة في جزيرة عصب الإريترية التي حولتها الإمارات إلى قاعدة عسكرية لها.. وطبقاً للمصادر فإن هذه القوات سيتم الدفع بها إلى جبال كهوب الاستراتيجية والمرتفعات المحيطة بها التي سيطر عليها مؤخراً الجيش واللجان وأبرزها التيباب السود وجبل السفينة، بغرض استعادة المرتزقة لهذه المواقع المهمة التي مثلت سيطرة الجيش واللجان عليها يوم الأحد الماضي، ضربة قاصمة لمخطط الغزاة بالتقدم نحو المرتفعات المطلة على باب المنذب والساحل الغربي.

وكان الغزاة قد دفعوا أواخر الأسبوع قبل الماضي بتعزيزات عسكرية مماثلة إلى باب المنذب، تمهيداً لتنفيذ عملية عسكرية كبيرة تستهدف المرتفعات الجبلية التي يتركز فيها الجيش واللجان والتي تطل على الساحل الغربي، وأبرزها، جبال كهوب بمديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج وسلسلة جبال العمري، وجبل حوزان، وبقية المرتفعات في مديرية السقيا التابعة للمرتزقة الواقعة جنوب وغرب مديرية موزع.

وتأتي هذه التحضيرات للغزاة ضمن مخطط فصل المديريات الساحلية لمحافظة تعز، وضماها في محافظة منفصلة. وأكدت المصادر العسكرية أن الجيش واللجان في أتم الجاهزية لمواجهة أي تقدم للغزاة ومرتزقتهم، وأن جميع تحركات العدو مرصودة وسيتم التعامل معها بكل قوة ضمن تكتيك عسكري للجيش واللجان.

اشتباكات بين الغزاة في المخا والأباتشي الإماراتية تقصف موقعا للسودانيين اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات إماراتية وأخرى سودانية في مدينة المخا، مطلع الأسبوع الماضي.. وأوضحت مصادر في صفوف المرتزقة

العدوان أن الاشتباكات حدثت صباح السبت 21 أكتوبر الجاري في بوابة ميناء المخا، الذي حولته القوات الإماراتية إلى ثكنة عسكرية.. مشيرة إلى أن مرتزقة سودانيين رفضوا الانصياع لأوامر ضباط إماراتيين بالحضور إلى مركز قيادة القوات الغازية إثر اتهام المرتزقة السودانيين بنهب منازل المواطنين في المخا. وطبقاً للمصادر فقد نتج عن الاشتباكات سقوط قتلى وجرحى إماراتيين.. وعلى إثر ذلك قامت مروحيات الأباتشي الإماراتية بقصف أحد المواقع التابعة للمرتزقة السودانيين، موقعة مجزرة في صفوفهم.. وفيما حاول اللواء ركن فوج البحسني، وهو قائد عسكري موال للعدوان- نفي حدوث اشتباكات بين القوات الإماراتية والسودانية في المخا، إلا أنه اعترف بشكل غير مباشر بأن ما حدث هو عدم تنسيق بين تحركات القوات.. مؤكداً سقوط ضحايا. وسبق أن قام مرتزقة سودانيون بالاعتداء ضرباً على مرتزقة محليين في المخا، بينما اندلعت اشتباكات عدة بين فصائل المرتزقة خلال أوقات سابقة بذات المديرية مخلفة قتلى وجرحى من عناصرهم.

تناحر الفصائل العميلة

تتفاقم حدة الصراعات والتناحرات يوماً بعد آخر بين الفصائل المسلحة الموالية للعدوان بتعز وأبرزها:

الجماعات السلفية المنطرفة المدعومة من الإمارات، من جهة، وحزب الإصلاح وتنظيم القاعدة الممولين من قطر، من جهة أخرى، بالإضافة إلى تنظيم (داعش) المحسوب على السعودية. وزادت هذه التناحرات منذ اندلاع حرب الشوارع بين كتائب أبي العباس السلفية وتنظيم القاعدة، مساء الإثنين 16 أكتوبر الجاري، في مدينة تعز القديمة، والتي انتهت باقتحام السلفيين معقل أمير تنظيم القاعدة - ولاية تعز- المدعو هاشم الصنعاني، واحتلال منزله والمحكمة التابعة للتنظيم وإحراق سيارته، فيما لاذ هو بالفار والاحتماء في مربع حزب الإصلاح بحي التحرير الأسفل قبل أن يتم تهريبه بعد ذلك إلى منزل القيادي البارز في حزب الإصلاح عبده سالم فرحان، في جبل الجرة، الذي تتمركز فيه قوات ما يسمى اللواء 22 ميكا.

قصف قلعة القاهرة

في إطار الصراعات المتفاقمة بين قيادات الميليشيات المسلحة الموالية للعدوان شكاه قائد ما يسمى (كتائب أبو العباس) السلفية عادل عبده فارغ الذبحاني المدعوم من الإمارات تعرض قلعة القاهرة التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة له لقصف بقذائف الدبابات المرابطة جوار المجمع القضائي في جبل الجرة المطل على وادي القاضي وعصفيرة - شمال غرب مدينة تعز والتابعة لما يسمى (اللواء 22 ميكا) الذي يقوده القيادي في الجناح العسكري لحزب الإصلاح العميد صادق سرحان.. وقال (أبو العباس) في موقع قلعة القاهرة الفجار هادي برقم 2202 وتاريخ 22 أكتوبر 2017م إن موقع قلعة القاهرة بمدينة تعز تعرض عند الساعة التاسعة وسبعة وعشرين دقيقة من مساء يوم السبت 21 أكتوبر الجاري للقصف بقذائف الدبابات من موقع جبل الجرة (المجمع القضائي) الذي تتمركز فيه قوات تابعة للواء 22 ميكا الذي يقوده العميد صادق سرحان المخلفي.. مشيراً إلى أن المدف من القصف استقرت قواته ودفعها لعد على مصادر التيران والدخول في مواجهات داخلية.. وطالب بتشكيل لجنة عسكرية وقانونية للتحقيق بالحادث.

«سرحان» يرد على «أبو العباس»



اتهم قائد ما يسمى اللواء 22 ميكا المرتزق صادق سرحان، الموالي لحزب الإصلاح والمحسوب على قطر المرتزق السلفي عادل عبده فارغ الذبحاني المكنى بـ (أبو العباس)

قائد ما تسمى (كتائب أبو العباس) السلفية المدعومة من الإمارات بالتخطيط للسيطرة على مواقع جديدة تابعة للواء 22 ميكا.. وقال سرحان في مذكرة بعثها للفار هادي، رداً على مذكرة (أبو العباس) التي اتهم فيها قوات سرحان بقصف موقع قلعة القاهرة الواقع تحت سيطرة كتائبه بقذائف الدبابات من جبل الجرة: إن هذا الاتهام (زور وبهتان وكذب ولا أساس له من الصحة).. وأضاف: "لقد رفضنا في اللواء 22 ميكا أن نرد بالمثل على حماقة أبي العباس عندما هاجم مواقع اللواء، في الأمن السياسي وقلعة القاهرة وأقتحم إدارة الأمن وقتل عدداً من الأفراد وفجر مبنى الأمن السياسي ونهب الأسلحة واعتقل العديد من أفراد الجيش، وبعدها قام بالاعتداء على مقر اللواء 22 ميكا بالعبوات المدرعة والأطقم المسلحة والرماية عليه بالرشاشات من الأمن السياسي وقلعة القاهرة" .. واعتبر صادق سرحان اتهام أبي العباس بتعرض مواقعه للقصف من قوات اللواء 22 ميكا في جبل جرة "مبررات للسيطرة على مواقع جديدة محررة تتبع اللواء، لأنه، أي أبا العباس، لا يجيد سوى تحرير المحرر" .. مطالباً بإرسال لجنة من قيادة ما أسماها بـ "الشريعة" للتحقيق في كل الأحداث التي حصلت طيلة الفترة السابقة.

جامل يهدد بـ «عجن» تعز

هدد المرتزق عارف علي جامل - المعين من الفار هادي وكبيراً لمحافظة تعز- مدير فرع البنك المركزي الذي تم افتتاحه الأسبوع قبل الماضي في شارع جمال وسط مدينة تعز بأنه سيعجن تعز وذلك على خلفية عدم اعتماد مدير فرع البنك معاذ البركاني لتوقيعه في الشيكات دون توقيع مدير عام مكتب المالية بالمحافظة.. وبحسب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي فقد هدد جامل مدير البنك قائلاً له: (سأغلق البنك وأعجن تعز كلها وخلي المعمري ومدير المالية وعبدالقوي المخلفي يتفعلون).

أخطر عناصر الاغتيالات يعترف

كشف مصدر أممي عن اعترافات مهمة أدلى بها المدعو خليل هزاع قاسم، أحد العناصر الإجرامية المطلوبة للأجهزة الأمنية في قضايا أمنية وتنفيذ كمان الجيش واللجان الشعبية وشخصيات اجتماعية واغتيالات لمواطنين بمحافظة تعز بإيعاز مباشر من قيادة العدوان.



خليل هزاع